كوفاتش في «عين العاصفة».. وهونيس يدافع

أصبح المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش في «عين العاصفة» بعد بدايته الكارثية مع بايرن ميونيخ الألماني، لاسيما أن النادي البافاري معروف بعدم تهاونه مع الاخفاقات. وأعرب رئيس نادي بايرن ميونخ، أولي هونيس، عن دعمه الكامل للمدير الفني الكرواتي نيكو كوفاتش، الذي أصبح في موقف متأزم بعدما قاد فريقه يوم السبت الماضي للهزيمة الثانية له على التوالي في الدوري الألماني.

وقال رئيس بايرن ميونخ في تصريحات نشرتها أمس الإثنين مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية: «سأدافع عن نيكو كوفاتش حتى الموت».

وبعد أن حقق انطلاقة جيدة هذا الموسم، سقط حامل لقب البوندسليجا أمام هيرتا برلين على ملعب الأخير قبل أن يتجرع هزيمة مذلة أول أمس السبت بثلاثية نظيفة أمام بروسيا مونشنجلادبلاخ.

ويحتل بايرن ميونخ حاليا المركز السادس في جدول ترتيب البوندسليجا بعد مرور سبع مراحل من المسابقة، حيث يبتعد عن المتصدر بوروسيا دورتموند بأربع نقاط كاملة.

وأوضح هونيس أنه لم يقصد على الإطلاق الإضرار بكوفاتش عندما قال في وقت سابق أن مسألة التناوب بين اللاعبين في المباريات هو أمر يخص المدير الفني وهو من يتعين عليه أن يجيب على الأسئلة المثارة حوله.

ويمتلك المدرب الكرواتي فرصة ثمينة لتعديل موقف فريقه وإرجاعه للمسار الصحيح عندما يلتقي البافاري في 20 أكتوبر الجاري مع فولفسبورج في الجولة الثامنة من البوندسليجا.

ودخل حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (28) مباراة السبت بين جماهيره على خلفية تعادلين وهزيمة في الدوري المحلي ومسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم خرج من مباراته وضيفه مونشنغلادباخ وهو يجر خلفه ذيل خيبة الهزيمة الثانية توالياً في الدوري بعد التي تلقاها الجمعة الماضي ضد هرتا برلين (صفر2–).

وكانت مجلة «شتيرن» الأسبوعية أفضل من يصف وضع المدرب الكرواتي الذي استلم مهمة الاشراف على النادي البافاري خلفا ليوب هاينكيس، بالقول في موقعها على شبكة الانترنت «كوفاتش في عين العاصفة».

ومن جهتها، تحدثت صحيفة «بيلد» في نسختها الالكترونية عن «مدرب لبايرن يبدو مهزوزا بعد 11 مباراة فقط. بعد الفوز باللقب لستة مواسم متتالية، ما يجري لم يكن أحد يتصوره لكن هذا ما يحصل بالضبط لنيكو كوفاتش».

بايرن «ليس فرانكفورت»

وبعد الفوز الأول لمونشنغلادباخ في معقل منافسه البافاري منذ 2015، سئل كوفاتش عن مستقبله فكان جوابه «أعلم كيف تجري الأمور في كرة القدم، وطريقة العمل في الدوري الألماني وبايرن ميونيخ. وأدرك أن الوقت الذي ستحصل عليه في بايرن أقل من أي مكان آخر».

وحاول كوفاتش عشية الخسارة أمام مونشنغلادباخ نزع فتيل الانتقادات الموجهة اليه من لاعبيه، وأبرزهم الكولومبي خاميس رودريغيز الذي كشف علنا بأن الحصص التدريبية للمدرب الجديد لم تكن بالقدر الكافي من الصرامة، وأن سياسة التناوب في التشكيلة تثير غضب بعض النجوم لأن بايرن «ليس فرانكفورت» في اشارة الى الفريق السابق للمدرب الكرواتي.

ونفى كوفاتش أنه فقد دعم لاعبيه، لكن ذلك كان قبل الكارثة التي حصلت أمام مونشنغلادباخ.

وفي ظل الضغط عليه من قبل الصحافيين بشأن إذا كان ما زال يتمتع بدعم اللاعبين بعد الذي حصل السبت في ميونيخ، قال كوفاتش «كان لدي دعمهم بعد المباريات السبع الأولى (عندما لم يهزم بايرن)، لذلك أفترض أن ما زلت أحظى به». لكنه استطرد بالقول «لكن في النهاية، أنا لست الشخص الذي باستطاعته الإجابة على ذلك».

وغادر رئيس بايرن ميونيخ أولي هونيس والرئيس التنفيذي كارل هاينتس رومينيغيه ملعب «أليانز أرينا» دون أن الإدلاء بأي تصريح، لكن الثنائي القوي في النادي البافاري أطاح قبل عام بالمدرب الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي بعد خسارة مماثلة ضد باريس سان جرمان (صفر3– أيضا) في دوري أبطال أوروبا.

وحتى إن قرر هونيس ورومينيغيه إنهاء مغامرة كوفاتش في النادي البافاري، فالخيارات المتوفرة أمامهما ضئيلة جدا في هذه الفترة من الموسم، والمدرب المنقذ هاينكس شدد أكثر من مرة بأنه لن يعود للتدريب مجددا.

خلق الفرص

وما يثير القلق أن سلسلة المباريات التي عجز بايرن عن الفوز بها كانت ضد فرق في متناوله تماما على الورق، إن كان أوغسبورغ، هرتا برلين، أياكس أمستردام الهولندي أو مونشنغلادباخ.

ورأى الظهير الأيمن جوشوا كيميتش أن الافتقاد الى الابداع هو السبب الرئيسي في الأزمة، مؤكدا «أن الدفاع ليس المشكلة الكبيرة. لم نخلق تقريبا أي فرصة ضد مونشنغلادباخ. الأمر لا يتعلق بعدم قدرتنا على وضع الكرة في الشباك، بل المشكلة أننا لا نحصل على فرص لفعل ذلك! نحن بايرن ميونيخ، ومن المفترض أن نسجل هدفين أو ثلاثة كل مرة».

وسيحصل كوفاتش على فرصة التقاط أنفاسه ومحاولة ايجاد الحلول مع توقف الدوري لأسبوعين بسبب المباريات الدولية إن كانت ودية أو في دوري الأمم الأوروبية، وهذا ما تطرق اليه بالقول «مهمتي هي تغيير الوضع... من المؤسف بالطبع أن العديد من اللاعبين سيغادرون الأحد للانضمام الى منتخباتهم الوطنية، لكن هذا الأمر قد يكون شيئا إيجابيا أيضا، سيعطيهم الفرصة لتغيير المشهد».

عندما تستأنف الأندية نشاطها، يواجه كوفاتش ثلاث مباريات متتالية خارج «اليانز أرينا»، ضد فولفسبورغ في 20 أكتوبر وماينتس بعد ذلك بأسبوع في اطار الدوري المحلي، وتفصل بينهما زيارة صعبة في دوري الأبطال لملعب أيك أثينا اليوناني في 23 أكتوبر.

سداسية لايبزيغ تكبد نورمبرغ هزيمة ثقيلة في «البوندسليغا»

أحرز تيمو فيرنر مهاجم رازن بال شبورت لايبزيغ هدفين وأهدر ركلة جزاء وأضاف زميله مارسيل زابيتسر هدفين آخرين ليقودا الفريق للفوز –6صفر على نورمبرغ والتقدم للمركز الثاني في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم الأحد.

وتأخر الفريق الضيف برباعية بعد نصف ساعة وفي النهاية اهتزت شباكه 13 مرة في آخر مباراتين خارج أرضه في الدوري بعد خسارته –7صفر أمام بروسيا دورتموند قبل عشرة أيام.

واحتفل كيفن كامبل لاعب وسط لايبزيغ بمباراته 100 في الدوري الألماني بوضع لايبزيغ في المقدمة بعد ثلاث دقائق وضاعف يوسف بولسن الفارق بعد ذلك بأربع دقائق وهو الهدف الرابع للاعب الدنمركي هذا الموسم.

وعزز زابيتسر من تقدم صاحب الأرض في الدقيقة 21 ثم أضاف فيرنر الهدف الرابع بعدما تابع كرة مرتدة في الدقيقة 32.

وجعل لايبزيغ النتيجة –6صفر قبل مرور ساعة من اللعب إذ هز زابيتسر الشباك بتسديدة بعيدة المدى وأكمل فيرنر أكبر فوز للفريق في دوري الأضواء.

وأهدر اللاعب البالغ عمره 22 عاما فرصة إكمال الثلاثية بعدما نفذ ركلة جزاء، حصل عليها بعد تدخل تيم لايبولد الذي طرده الحكم، أنقذها فابيان بريدلوف.

وتقدم لايبزيغ الذي يملك 14 نقطة إلى المركز الثاني بفارق الأهداف فوق بروسيا مونشنجلادباخ وفيردر بريمن وهيرتا برلين.

ويتصدر بروسيا دورتموند البطولة برصيد 17 نقطة عقب انتصاره 4–3 على ضيفه أوجسبورج يوم السبت.

وهز المهاجم أنتي ريبيتش الشباك قبل أن يطرد في فوز اينتراخت فرانكفورت 2–1 على مستضيفه هوفنهايم.

وسدد هوفنهايم، الذي لم يخسر في آخر ست مباريات ضد اينتراخت، مرتين في إطار المرمى ثم أهدى الفريق الزائر التقدم قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول.

ووصلت الكرة من رمية تماس مباشرة إلى لوكا يوفيتش الذي وضع ريبيتش في مواجهة أوليفر باومان ليضعها المهاجم الكرواتي من فوق حارس هوفنهايم.

وأضاف يوفيتش الهدف الثاني في الدقيقة 46 وبدت الأمور تسير على ما يرام للفريق الضيف إلى أن طرد ريبيتش لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 64.

ومهد رايس نلسون الطريق أمام نهاية مثيرة عدما قلص الفارق قبل ثماني دقائق من النهاية لكن اينتراخت صمد ليتقدم للمركز السابع بعشر نقاط.

وهذه هي المرة الأولى التي يخسر فيها هوفنهايم مرتين متتاليتين في الدوري منذ تولي يوليان ناجلزمان المسؤولية في فبراير 2016.

بعد جائزة اليابان الكبرى .. هاميلتون يتغنى بالفوز

فضل لويس هاميلتون الانغماس في سعادة الفوز بسباق جائزة اليابان الكبرى يوم الأحد بدلا من التفكير في لقبه الخامس ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات والذي أصبح قاب قوسين أو أدنى.

وتصدر السائق البريطاني، الذي بدأ السباق من مركز أول المنطلقين للمرة 80 في مسيرته وهو رقم قياسي، من البداية وحتى النهاية، ولم يتنازل عن الصدارة حتى أثناء وقفات الصيانة.

وتصدر السائق البالغ عمره 33 عاما كل التجارب الحرة والتجارب التأهيلية لسباق اليابان.

وقال هاميلتون الذي حقق انتصاره رقم 71 في مسيرته ليصبح على بعد 20 انتصارا فقط من الرقم القياسي لمايكل شوماخر "هذا عجيب حقا".

وأضاف "بالطبع أخوض سباقات منذ فترة طويلة لكن السعادة التي في داخلي كبيرة كما هي دوما".

وكان الفوز يوم الأحد هو السادس لهاميلتون في اخر سبعة سباقات والرابع له على التوالي.

وأصبح هاميلتون قاب قوسين أو أدنى من أن يكون ثالث سائق فقط، بعد شوماخر والأرجنتيني خوان مانويل فانجيو، يفوز بخمسة ألقاب على الأقل في فورمولا 1.

ويحلق السائق البريطاني في صدارة الترتيب العام بفارق 67 نقطة عن سيباستيان فيتل الذي أنهى السباق في المركز السادس بعد حادث اصطدام مع ماكس فرستابن سائق رد بول.

ويمكن لهاميلتون حسم اللقب في السباق المقبل في أوستن لو انتصر واحتل الألماني فيتل مركزا أقل من الثاني.

ولم يكن لدى مرسيدس، الذي لم يخسر بطولتي السائقين والصانعين منذ الاستعانة بمحركات توربينية مكونة من ست اسطوانات وأنظمة استعادة الطاقة، السيارة الأفضل لأغلب فترات الموسم إذ تفوق فيراري منذ البداية.

لكن في ثلاث سباقات منذ جائزة إيطاليا الكبرى في الشهر الماضي، الذي فاز به هاميلتون أيضا، ظهر الفريق في ثوب المنافس الذي لا يقهر.

وقال هاميلتون "قلت للكل ' أتمنى أيها الرفاق أن تشعروا جميعا أنكم تقومون بعملكم على أفضل وجه لأننا نفعل ذلك حقا ويجب الانتباه لذلك ' ".

وأضاف "من الصعب ملاحظة العمل الفردي الرائع وأيضا الجماعي الذي نقوم به خلال فترة قصيرة".

لكن هاميلتون لا يفضل الاستغراق كثيرا في الماضي، وتحول بتفكيره سريعا إلى سباق جائزة أمريكا الكبرى المقرر يوم 21 أكتوبر تشرين الأول حيث فاز هناك في خمسة من آخر ستة سباقات.

وقال السائق البريطاني وهو يشير لسيارته "أوستن حلبة جيدة لنا في المعتاد. لذلك لا أطيق الانتظار لإطلاق العنان لذلك الوحش هناك".

الأهلي يسقط للمرة الأولى مع كارتيرون أمام الاتحاد

تلقى فريق الأهلي المصري، أول هزيمة له تحت قيادة مديره الفني الفرنسي باتريس كارتيرون، بعد الخسارة أمام ضيفه الاتحاد السكندري بنتيجة 3–4، الأحد، بملعب السلام، بالجولة العاشرة للدوري المصري.

سجل الاتحاد أولا في الدقيقة 19، بهدف من نيران صديقة لأيمن أشرف، وتعادل مروان محسن للأهلي في الدقيقة 30، ثم عاد الأول وأحرز في الدقيقتين 40 و54 عن طريق خالد قمر وشافيو موموني من ضربة جزاء.

وانتفض الأهلي في الدقيقة 61، بهدف لوليد سليمان، ولكن أحمد الألفي سجل الهدف الرابع للاتحاد في الدقيقة 88، ثم سجل البديل محمد شريف هدفا ثالثا للأحمر في الدقيقة 90+1.

ورفع الاتحاد رصيده لـ14 نقطة في المركز الخامس، وتجمد رصيد الأهلي عند 11 نقطة، متراجعا للمركز التاسع، وله 4 مباريات مؤجلة.

ونشط هجوم الاتحاد، بعد أن تحرك خالد قمر ورزاق سيسيه، ولكن دون خطورة على مرمى الأهلي، ونجح الاتحاد في تسجيل هدف التقدم، بعد أن حول أيمن أشرف مدافع الأهلي بالخطأ كرة عرضية من سيسيه إلى شباك فريقه.

واتسمت المباراة بالخشونة بسبب الالتحامات الهوائية، وأضاع حمودي فرصة جديدة للأهلي، قبل أن يسجل مروان محسن هدف التعادل، من خطأ دفاعي للاتحاد استغله اللاعب وهز الشباك.

وأبعد محمود الزنفلي حارس الاتحاد، كرة خطيرة بتسديدة وليد سليمان، ولكن الفريق السكندري باغت الأحمر بهدف ثان، من انطلاقة للمتألق سيسيه وتمريرة عرضية حولها خالد قمر في الشباك.

وفي الشوط الثاني، واصل سيسيه اختراق الجبهة اليمنى للأهلي، ثم انطلق محمد ناصف وحصل على ضربة جزاء، نتيجة تهور دفاعي من أحمد حمودي، ليسجل الإيفواري شافيو موموني في الدقيقة 54 هدفا ثالثا.

الأهلي أشرك مهاجمه مؤمن زكريا على حساب حمودي، ونجح وليد سليمان في تسجيل هدف ثان للأحمر، من كرة عرضية، حولها برأسه في الشباك.

وأشرك الاتحاد في الدقيقة 69 اللاعب أحمد الألفي على حساب الغاني إيمانويل بناهيني، وكثف الأهلي ضغطه على الخصم في الثلث ساعة الأخيرة، مع نشاط ملحوظ من وليد سليمان.

واضطر الاتحاد لإشراك لاعبه رمزي خالد، بعد إصابة أحمد داودا، الذي نال إنذارا لإضاعة الوقت، وأهدر وليد سليمان تسديدة فوق العارضة، ثم تسديدة من مؤمن زكريا مرت بجوار القائم، وألقى الأهلي بآخر أوراقه بمشاركة محمد شريف على حساب صبري رحيل في الدقيقة 83.

ووجه الحكم إنذارا لمدافع الاتحاد محمد بازوكا، ثم حصل زميله نور السيد على إنذار لعرقلة وليد سليمان، وأشرك الاتحاد لاعبه كريم الديب على حساب شافيو موموني، ليحرز الأخير في الدقيقة 88 هدفه الرابع عن طريق أحمد الألفي من كرة عرضية سريعة من رزاق سيسيه.

وأحرز محمد شريف، هدفا في الدقيقة 90+1، من تسديدة سكنت شباك الزنفلي، وحاصر الأهلي دفاع الاتحاد مع اللحظات الأخيرة دون جدوى.

لقطة من مباراة الأهلي المصري والاتحاد السكندري

محمد صلاح يسير على الطريق الصحيح

محمد صلاح خلال مباراة ليفربول وسيتي

يتوقع الكثيرون أن المصري محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، في طريقه للعودة إلى مستواه المميز، الذي ظهر به الموسم الماضي.

وكان صلاح، أفضل من تحرك في خط هجوم ليفربول، أمام مانشستر سيتي، الأحد الماضي، في إطار الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه ما زال بعيدًا عن مستوى الموسم الماضي.

وذكرت صحيفة الجارديان، في تقرير لها، أن محمد صلاح أشبه بسيارة رائعة دون عجلة، هذا الموسم.

وقالت الصحيفة، إن صلاح يبدو كالضائع بين الكرات، حيث أن تمريراته غير دقيقة، وتسديداته فوق أو جانب المرمى، وتمركزه على ساحة الخصم غير موفقة، لكنه ما زال محتفظا بسرعته في مطاردة الكرة.

ورغم أدائه الغريب، كما تصفه الصحيفة، فإن صلاح كان أخطر لاعبي خط هجوم ليفربول على مرمى مانشستر سيتي، وأكثرهم تحركًا.

كلوب واثق من صلاح

ولا ينشغل مدرب نادي ليفربول، يورجن كلوب، بالانتقادات التي توجه إلى صلاح، وغيابه عن التهديف.

ودعم كلوب، لاعبه صلاح الموسم الماضي، ومنحه الفرصة لأن يصبح نجم الدوري الإنجليزي بلا منازع، وهي فرصة لم يمنحها إياه جوزيه مورينيو، حين كان مدربًا في تشيلسي.

وقال كلوب، في مؤتمر صحفي عقب مباراة ليفربول مع مانشستر سيتي «في الموسم الماضي، كان وضع صلاح، يشبه وضعه اليوم، ولم يتكلم أحد عن أدائه، ومع مرور الوقت، بدأ في تسجيل الأهداف، إنه أمر طبيعي جدًا بالنسبة لي، لا يوجد شيء يثير القلق».

ومن شاهد المباراة، وردود فعل كلوب، على كرة يسددها صلاح، حتى وإن كانت فوق المرمى، يعلم أن المدرب الألماني واثق من أن لاعبه على الطريق الصحيح إلى العودة، وكأنه يدفع به تدريجيًا نحو مستواه السابق من جديد.

صلاح أعجوبة لموسم واحد

من جانب آخر، يتحدث المراقبون الرياضيون، عن سبب أداء محمد صلاح المتواضع مع بداية الموسم، وبعضهم يرى في صلاح «أعجوبة لموسم واحد».

فيما يرجع آخرون، تواضعه لأداء قوي متعب وضغوط نفسية، تعرض لها في الموسم الماضي، خصوصًا بعد خلافات مع الاتحاد المصري، وخيبة الأمل في نتائج الفراعنة، خلال مونديال روسيا. وسجل صلاح، الموسم الماضي، 44 هدفاً في كل البطولات، 32 منها في البريميرليج، وبدايته مع ليفربول تذكر ببداية الإسباني فيرناندو توريس مع النادي، في أول موسم له في عام 2007–2008، حين سجل 24 هدفاً.